صهباء زان دوارها تخبورها ... فلها المهذب من ثنا الحاس
وكان شاربها الفرط شعاعها ... بالليل نكرع في سنا نبراس
والذ من انعام خد عاشق ... والته بعد تصعب ومكاس
والراح طيبه وليس تمامها ... الا بطيب خلايق الجلاس
فاذا نزعت عن الغواية فليكن ... لله ذاك النزع لا للناس
وشربها ... في الكاس

وقال ايضا

تكدر العيش انني محبوس ... واقشعرت عن المدام الكؤوس
وحت دهرها كروم الفلالج ... وحالت عن طعمها الخندريس
ولعمري لين تماسك عزمي ... ونهاني عنها الهمام الرئيس
لقد استمتعت من اللهو نفسي ... وحياة الفتى نعيم وبوس
وجليس كان ذو وجنته ... كل حسن تسمو اليه النفوس
قد اصبنا منه فنستغفر الله كثيرا ... وقد يصاب الجليس
للمخول اليه على مدن القافية
ومنه تناسانی ولست له بناس ... غزال عدل نفسي في القياس
ومنه فقد قصفنا في منزل الطوسي ... وشربنا من كف عبد عيسى
ومنه خطبت الى الشيخ اليهودي بنته ... فزوجنيها وهي شمطاء عانس
ومنه انت بالبافوس ... والدير والقبس
ومنه وعدني ذكر الدير ... ربت في بيت شماس

احسن

ومنه احسن من وصف واصف العيس ... وصبره في الفلاة والبوس
ومنه وغضيض الطرف احوى ... ظل يسقينا بكاس
ومنه ريحانة في كف ريحانة ... تزهو على الخيري والاس
ومنه تجرد من هوى قرينيس ... وعاودها فعاد له النكوس
ومنه يا حبذا المجلس من مجلس ... فرحت بالخيري والنرجس
ومنه قد نابلتنا الكؤوس ... ودابرتنا النحوس
ومنه وقهوة اسرتها الطاسات والاكواس ...

وقال على قافية الشين

كيف اصبحت لا عدمت صباحا ... صالحا يا محمد بن قريش
رشد نفسي كيف التحرق الراحي ... فيم ذا الامر علام ذا الامر الأليش
نحن في بيت حاجب عبد الله ... وحلم لم تزرجه بطيش
والشراب الذي يجايبه من ... طيزناباذ منتهى كل عيش
في زجاج نسجها بينات ... المستكنات بين بين وحيش
فاتنا الان باحمتك لامت ... الى ان اراك قائد جيش
اصبح النخل منك بالاحساء ... تحكي سماحة ابن جيش
ولم نجد لابي نواس شعرا على قافية الصاد ولا الضاد
ولا الطاء ولا الظاء في الخمريات الا منحولا ...

وقال على قافية العين

اعاذل ان اللوم منك وجيع ... ولي امرة اعصي بها واطيع

Copyright © King Saud University